عند ابي عبيد في غريب الحديث من طريق ابي العالية قال
استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم
وبينه فكاني برجل من الحبشة اصلع او قال اصمع اهمش
الساقين قاعدا عليها وهي تهدم ورواه الفاكهي من هذا
الوجه ولفظه اصمع بدل اصلع وقال قايما عليها
يهدمها بمساحاته ورواه يحيى الحماني في مسنده من وجه
اخر عن علي مرفوعا ورواه الاوزاعي عنه بنحوه وتفسيره
السوقيتان تصغير الساقين اي دقيق الساقين كما هو
غالب في سوق الحبشة والاصلع من ذهب شعر مقدم
راسه والاصيلع تصغيره والاميدع تصغير الاقدع
وهو من في يديه اعوجاج والاصعل الصغير الراس
والاصمع الصغير الاذنين والاسود واضح والافحج
المتباعد الفخذين قال في فتح الباري ووقع في هذا
الحديث عند احمد من طريق سعيد بن سمعان
عن ابي هريرة باتم من هذا السياق ولفظه يبايع

لرجل

لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت الا اهله
فاذا استحلوه فلا تسال عن هلكة العرب ثم يجي الحبشة
فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون
كنزه ورواه بهذا اللفظ الازرقي في تاريخ مكة والحاكم
وصححه وفي رواية عنه مرفوعا لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة تنبيه اقر قيل هذا
مخالف لقوله تعالى الم يروا انا جعلنا حرما امنا ولان الله
تعالى حبس عن مكة الفيل ولم يمكن اصحابه من تخريب الكعبة
ولم تكن اذ ذاك قبلة فكيف يسلط عليها الحبشة بعد
ان صارت قبلة للمسلمين واجيب باذ ذلك محمول على
انه يقع في اخر الزمان قرب قيام الساعة حيث لا يبقى
في الارض احد يقول الله الله ويشهد انه يخالف ما يأتي
عن كعب انه يقع في زمن عيسى والاولى ما اشار اليه
في فتح الباري وهو ان يقال قد اشار صلى الله عليه وسلم
الى الجواب في الحديث بقوله ولن يستحل هذا البيت

Copyright © King Saud University